

زروع الكلام

شعر

أشرف عزمي

اتحاد الكتاب – لجنة النشر



- الكتاب : زرع الكلام
- المؤلف : أشرف عزمي
- التصنيف : شعر
- يصدر عن
- شعبة الإبداع للطباعة والنشر



- المشرف العام
- الشاعر الإعلامي / أشرف عزمي
- الإخراج الفني : أسماء أشرف عزمي
- ت :
- ٠٠٢٠١٢٨٠٥٣٤٥٠٢ / ٠٠٢٠١٠٠٩٢٦٢٠٠٠
- البريد الإلكتروني:
- shoaletebdaa@gmail.com
- رقم الإيداع : ٢٠١٨ / ٢٦٦٦٦٧
- L.S.B.N : 978-977-6681-22-4

حقوق الطبع محفوظة
ويعتبر المؤلف مسئولاً مسئوليةً كاملةً عن كلِّ ما وُردَ في الكتاب.

إهداء

إليهم

هؤلاء القابعون

على حدود الروح

يترقبون وينتظرون

يشغلهم دائما

نجاحاتك وانكساراتك

أكثر من تدبير حياتهم

هل من وقفه مع النفس

أشرف عزمي

خريطتى

بنحت على جبينك

خريطتى

وبطوى فى شوقك المدود

بين السما والارض

وانتى يا ساحرة الكلام

جوه روح الشقيانين

مطلوق فى وصف

المجنوبين على ابوابك

نسمع حليب غنوتك

من بين شفايف السما

ونتوه

دايما بلاقى الروح
بتخرج من جتتى
وتطوف فى محرابك
مشتاقه حتى
لطيفك المطبوع
على جبين القمر
سيبانى ليه
تاكلنى أنياب الالباسه
أبعثى طيفك
يحنط جتتى
أو شيلى كل جذورك
من قلب روى
الميته
م الشوق اليكى

شدوا الفتيل

بنفس السيناريو

بودع أحبة

بنفس الحروف

ونفس الكلام

دموعى بتدعى

لكل اللى غابوا

عَزَمْتِي

اللى خابت

وضلت طريقها

بحس انى مسخ

مجرد عدد

يا ميت يا حى

شاشاتنا

الى شاطرة

فى سرقة جراحنا

وعرض المحن

محلل سياسى

يعيد فى المقاسى

بنفس الجمل

ودايما يوماتى

نرص فى جتتنا

ويزيد العدد

أمى وامك

دموع الارامل

واليتم الى بيدج

ميعرفوش لغتكم

كلمتى

كلمتى..

يا مالية الحشا

بالالهم والخوف

متكففه..

فى بير كله حيرة

سنين وانا بغزلك

جناح

متفتكريش..

ان جوا حدودى

كل البراح

جوايا انكسار

مصمصه فى شفايف
صابها الخرس
والحلم مدمن للكفن
بنمرر الاوجاع يوماتى
بنفس الجمل
الالسنة..

تشجب ... تدين
نلزع قناع الوجع
فوق الوشوش
نعمل جروب
لنصر الاوليا
ندعو لحداد
ونقيم صلاة
والدم سايل ع السكك

مين اللى قال
الحق بيرجع بالدعا
أو بالمقاطعة
أو حتى بسنين صلاة
أو حتى معاهدات الابالسة
طيب يلا نلحق
العرض الاخير
للفيلم الجديد
نعيد ف حكايات
الدراما المؤلمة
"يووووووووو"
قطعوا المسلسل
"خبر عاجل"
(صواريخ بتاكل
جنت الملايكة

وجارى حصر
الاکفنة)

عدنا..

خلينا يلا نشوف

باقى الحكاية

وخليكى جوه ما تخرجيش

يا كلمتى

كاميرا

إلى روح ميادة أشرف وكل شهيد الواجب ولقمة العيش

كاميرا

بتدبق مشاهد

ترسم

للحياة أرشيف

متشاله

على كتف البنية

والصبي

ميادة يمكن

او شريف

خرجت تصيد

حلمها الغايب

صاذاها الغبا
هربتى ليه
م القعاد يا بنية
خرجتى ليه
تجيبى الضات
بالدم
ملعون أبو اللقمة
الى تمنها
سكوت
ملعون أبو اللقمة
الى تمنها
الموت

غِيَّتِي زَرْعُ الْكَلَامِ

بأغزل من الحلم
الى مخنوق فى الضلوع
حبة كلام
مشتاق لزرعه
تخضراً الملكوت
تحىى قلوب بتموت
تطرح أمل
جوه الضمير
فأشوف ألوف
متحزمة
بورء الوصال.

اوعاك تنام
اوعاك تتوه
اوعاك تقول
إن الطريق مليان سدود
فيه ألف ضحكه بتتولد
وقت الغروب
وفيه ألوف ضى السحر
بيعيش فى رحهم
توبهم دعاوي مخضره
قلبي الحزين
مطرحين بالطيبه
ع القلوب الميته
تطرح حياة

فى الليل أنا
واحد ميعاد م الليل
أرمى فى حضنه همومى
أشتاق لقطرة ندى
ترسم على لوحة الحياة
أسماء
حبة قلوب متشوقة
لنسمة شذى
فتفووووووق عيونى
وأتوه فى أورد التقى
أشوف فراغ جوه المرايا
يشبه لصورتى
فأبعت له
بصة سخرية.

مع كل حلم
أنا بوئده
تحبل مشاعري
أحلام كثير
وبتتولد
ما تلاقي غير
نفس المصير
أحلام بتحلم بالحياة
تقدر تشوف الصبح
طال من عيون الليل
تشرب
من طيبة روحك
ضى الشمس
فأدوق أنا

ريحة الحياة.
ع البحر أنا..
تشرب عيوني كئوس جمال
شايف هناك
القرص بيغرق فى روحه
من سر الجمال
وهناك صبية..
البحر بيشوف خصرها
لؤلؤ ومرمر
مبدورين فوق الخدود
دلّت ضفايرها
تصيد قلبي اللى داب
من غمّازات تحيي الموات
فأشرب من النشوي كاسات
وأعيش حزين.

بايدي أطبب ع الطريق

أمسح دموعه

مليون حكاية بتبتي

وبتنتهي فوق الطريق

عمال بيشكي ويشتكي

من مخلوقات

الظلم قوتها

وأطفال ملايكة

يخربشو برد الرصيف

الشوق مالهم يشربوا

حتة حنان

تاكل عيدان

شجرة قسي ه مفرعه

جوه القلوب.

وشيلاني كفوف حلمي
على موج السما العالي
أدبق م النجوم عقدك
وتأخذى الروح
ألاقينى ملان أسرار
أدوق السكر والتانية
ألاقى النسمة واقفة لى
بتنده لى
تفوقنى
وتأخذ ايدي لرحابها
وتبدر فى أورادها
وتسقينى كئوس خمرة
فتسكر كل عفاريتي

وفى لحظة تدبل وردة
كات شارية الحياة
تقلعها ريح
وتسيبنا بين دمعة وآه
وألقى الكون
حزين على ضحكتك
والربيع مش جاى يزورك
جاى عشان ياخذ عزاك
والدموع
تايهة فى صوت الحزن
تشرب م الألم
والندم
طير يعيش فى القلوب
فاسمح لى أقول كلمة

من غير ما تخرسُ
صوت طبيعتي
أو أترمي
في حزن السراب
دى الناس عيون صوتها
بيهرب م السكات
وأنت أنا
والكل يشهد
إننا
هنكون سوا
فى نفس المكان.

وطن

❖ ثلاث حروف متبعترين

حبة كلام

ما بيعرفوش ريحة الدفا

طعم الضجيج

زحمة صراخ

وديابة تنهش

حلمنا.

❖ مش بس واحد
أحلام كتير
حبة بطون..
مش قادرة
تشبع م الوعود
حبة عقول..
أحلامها بس
تعيش.

❖ حبة شباب..

تقدر تجمع حلمهم

فى رغيؑ شقا

متعشمين

فى ربع فرصة تلمهم

م الؑت كافيه

حبة صبايا..

ماعدش فى قلوبهم أمل

فى احضانهم احلام ميؑة

مادين ايديهم للؑما

وبؑهد يحرق فى النجوم

طالبين ولد.

محنة بشر

دافنين عرقهم

فى الغيطان

والشمس ليهم ليئة
شامين شقاهم في المداخن
في عيون عزيزة تلمهم
وقت الخطر
حبة ملايكة..
الصبح يبدرهم
على كل السكك
تسمع غناهم في المدارس
وتشوف دموعهم
على الرصيف
وبكل حيلة
بيشحتوا منا
الحياة.

❖ عمال بينزف كل يوم
تشخيصه
مدمن للنزيف
والبحث جارى عن فصيلة
تعوض الحلم اللى راح
لكن خسارة
مليون خسارة
دم الوطن
مالهوش فصيلة.

❖ بقى كله "Temp"
محتاج "Delete"
او أمر "Format"
ويتقسم من جديد
ماعدش ينفع فيه "Repair"
لازم له..
"Windows Original" .

❖ تقدر تقول
لعبة كبار
شاطرين قوي
فى لعب القمار
البتت فى ايديهم ولد!..
والآس ولد!..
والشايب العايب ولد!..
بيقشوا كل التراييزات
حتى المعونه والمدد
اهرب يا صاحبي
من ايديهم
لم الجراح واهرب بعيد
ما عدش فاضل
غير بقيتك
وظمعوا فيه!

ميدان الماريونت

الميدان ..

عروسة لبست

توب شرف بايدين شابنا

اسمه فى العالم بيضوى

والتاريخ سجل حكايته

حبرها دم الشهيد

والسطور

شعب بيعلم شعوب

ازاى تثور

أخلاق لفرسنا النبيلة

ميادين كتيير

أطلقت اسمك ينور عندهم

حابين يشاركونا

التباهى والشرف

والميدان
شايلكوا أكبر جميل
بيقدم لكوا
وسام ونياشين
الخلود

الميدان ..
له ألف باب
فيه ألف وش
خوذه ومدفع
فتيل وشومه
وعصبيه وأرزقية
وبلطجية
وشباب على كفوف الملائكة
ساكنين السما
واللى أتعمرى
وربطوا عينه بأوسمه
ملايين بتصرخ
صرخة العدل الجبان
ناب الاهانة والالهم
مزق سكاتهم

والأم طلقت
صرخة الثورة الجعانة
واتمخضت
أولاد كثير
شايلىن على كفوفهم
نبى

الميدان ..
مليون حكاية
والكدر مزحوم
بالمشاهد والصور
أسيس وشيخ
يتبادلوا نوبات الحراسة
بيتلوا ف أورد الحياه
وبينزفوا
في حبات الكرامة
وهما بين إيد رينا
والريح ملانه
خراطيش قنابل
بدل المطر

توليفه
من كل الفئات
أتجمعوا
وبصرخة واحدة واتحاد
جبنا الوطن

الميدان ..
مل الوشوش
ومعدتش شايف فرق
بين دم لُون الارصفه
طهر نفوس
وبين الوحوش
اللى اتحولوا
من ناب لكونت القلعة
أو حتى اللومان
فيغمسوا بدم الشقى
ويحلوا ببراءة الشباب
اللى أتقتل
حلمه الصغير
بالحياة

الميدان ..
أفكار كتييييير..
متشوشة ومعششه
مليون بيان
وشاشات بتطرح أغبيا
وحلولنا ليه
لازم تعدى المقصلة؟
تقطع رقابة حلمنا
توئد فى جوف الحلق
دايما حزننا
هو أنتو إيه
صابكوا العمى
ولا المصالح

قتلت الحق
فى بطونكم
مش هنطلب منكوا شئ
دى الرحمة
صفه للإله

الميدان ..
من صيحة واحدة
اتقسمت حكايات
كتيييييييير
ميت اتلاف
حبينا طعم الاختلاف
ونسينا ام الكل نايمة بتتنهش
وطلع لنا اللهو الخفى
ما حد عارف
إذا كان فلول
ولا العساكر
ولا دى جيوش
المغول
ولا التتر

الميدان ..

الضهر محنى

وقبل ما العود يتفرد

فيه ضربة جاهزة

ونار بتاكل فى الوتد

وبيزرعوا سوس فى النسيج

ماسبيرو يشهد ع الأبالسة

ستاد حزين

هتك أعراض

المجمع والمتاحف

كشف عذرية كنايس

خلق حالة بلبله

وسط البلا

مين عايزنه دايمًا

مقهورين؟
وحش الغلا
عمال بياكل
فى الجتت
ومفیش خبیز
جوفنا محتاج للوقود
وغازنا بیحَمَى الیهود
شوفتوا العلل

الميدان ..
صرخة وشهادة حق
أنك يا شعبي
محتاج نوبل
ونيشان لأيوب النبي
والصبر رافع قبعة
بيحيى فيك
مُرُّ التحمل
بتجر ساقية م المشاكل
والمحن
وأنت الضرير
مسطول بتحسبها
بين طرفة
العين وانتباهها
متيجى نحسناها سوا

بكام تجيب
غموس فطارك
وبكام تجيب
لقمة غذا
وبلاش .. منحسبش العشا
هنام خفاف
هنأكل العصفور
فى جوفنا
مرارة صبرنا
طب يلا نلبس م البواقى
أوباله حتى
مش مهم
طب ايه المهم
أبنك هييعى
اسقيه لمون

وادعك له راسه بنصها

اعصب له

مفتاح الصداع

أستنى عندك

مش هساعدك

دى سكه خلت

دمى شايط

لا انا عاوز أتوه

ولا أنى أسكر

من كاسات

همك يوماتى

خليك كده

أنا راحتى

والأحسن لهمى

أروح أموت

ووحوش سياسة
يقسموا لحمه اللى مات
الوشوش معدتش هيا
والمعانى صبها البهوت
الصورة مش
فُوكَسْ خِلاص
مهزوزة من
كتر الفلُو

الميدان ..

قسموا له ضهره

عمال يدور فى الوشوش

مستنى صرخة الوحدة

اللى رفعت راسه للسما

مستنى تيجوا تكملا

وف ايديكوا خلوا فيه

مخالب طيبة

وحافظوا على

شعاركوا الجميل

عيش..

..حرية..عدالة اجتماعية

حياة ع الريحه

لما بأبص فى عينك ..

وانت بتطلق

كل دانات اللوم

على روحك

بأخاف

وأهرب لكفوف الدنيا

فتقتل حلمى

أحس بنفس قيودى

وهى بتمسك طرف الحلم

تروض فى

نفس الكرياج ..
بيكتف كل أسودى
النائمة فى قفصى الصدرى
نفس عصاية الساحر
ترمينى فى ترس حياة
عماله بتطحن فى
وبأطحن فيها
يمكن أجمع
كام فتفوتة
تكفى
حياه ع الريحه

ساعتها هتبقى
عصاية الساحر
كل الحلم اللى أنا
مخلوق له
فأروض نفسى
وأثبت كل قيودى
وأعيش
وأنا كاره أحلم.

خیال مآتة

(۱)

کک کده

مدأس علیک

داسوا خلاص علی عزیزک

دبحوا البراءة

ولجموا فیک

السکاکات

کک موت

متحزمین

للرقص جاهزین

والکاسات

مليانة دم المدبوحين
بعنا بناتنا وأمهاتنا
وبعنا روحنا
دايرين معاك
لأهيينا فى حبة فتات
وكل عام وانت بتنقص
ياوطن
الدور هيچى وتختفى
وعشان خاطرنا متلهناش
لا ف قمة ولا حتى اجتماع
سيينا كده
الدمع يكوى فى جرحنا
ونلم من حزنى
و حزن المجروحين
دعوة بقلب ملان صفا

وبروح يدفيها الإيمان
الدور يجينا كلنا
يخدنا لرحاب اللى راحوا
والعام الجديد
تفضل تدور على الحياة
متلقهاش
وتعيش وحيد
يا
و
ط
ن

(٢)

عایشین ؟!

لا میتین

ماعادش فی عقولنا حیاة

ماعادش فی قلوبنا وطن

أحلامنا ماتت جُوه منا

وكل واحد منا

مستنی دوره ینسرق

زهور بتدبل

م النزيف

وبتدفن ویا الجثث

فی حطام بیوت

واحننا شاغلنا ازای نطاطی

ازای نبوس كل الأیادی
المأصة خیرنا
وطرح روحنا ودمنا
معتش جوه الروح دی دمع
ومعتش جُوَّها ألم !!
بنعیش كده
والدم یخرج م الشاشات
یخزق عنینا
والموت بقى خفافیش وبوم
واقضین لنا
واحنا هنا أو مش هنا
واقضین خلاص
جاهزین لكم

تعالوا ياله
واسرقونا
ومتخافوش
هتلاقونا فى انتظاركم
فارشين لكم
روحنا طريق
ما احنا خلاص
خيال مآة كلنا

بلاقيك إنسان

بتفتش جواك ..؟!

بتطلع من جوه ضلوعك

واحد غيرك

واحد مش شكلك

وما يشبهش

الوش الشارب

من أحزان الكون

واحد هَيَعِيْشُ روحه

على تصاويرك المدفونة

جوه قبورك

ويدفيك

ساعتها تشم في
نبض حياة
فتفووووووق
وتهاجر موتك
يزهره لون تصاويرك
وتلاقى في قبرك
حبة حس
فتحس بدمك
بيبت نور ملايكة
ولأول مرة
ألاقيك إنسان

هتوّم الدنيا بحالها

مرسوم على وشك

نفس ملامحى

فى جبينك

شقى معجون بالطيبة

روحك تايهة

فى جذر الشجرة إياه

الى يوماتى بتدفن

كل أحلامك تحته

وتدبق طرح الشجرة

تنفخ فيه

وتبل فى روحك

من غسله المر
مستنى يجيك الملك إياه
لما تشوفه
روحك هتّوه
م الدنيا بحالها

وش الكبت

لسه ايديك
عماله بتنزف حرف بحرف
ما تحاول تصرخ
أو حوّل كل اوجاعك
دانه اطلقها في وش الكبت
في عينيك الحلم بينزف
بيحاول ينزع
كل مخالف روحك منك
اهو سابك جته ..
وملك الموت
بيراود فيك

من يوم ما عنيك النونو

فتحت أبوابها

وخبَّتْ جُؤَاهَا الدنیا

مستنى تسلمُّ روحك ليَّه

عمال بتعافر ليه

سيبها

اطلقها

هتخاف

من ايه

نعجن في أروحنا الصبر

بين روى وعينك

شجرة بتطرح حواديت

تفرطها عنيك

العين الصافية

بتبعت بسمة

تلم الشمس

في حزن اسرارها

وأدارى معاها

جوا الننى

عين خداعة
بتسرق م الطيبة شقانا
وتفوتنا نلم قديد
نعجن فى أروحا الصبر
المسجون جؤانا
عين حزنانه
المريدور جواها
تسقيك حبات القسوة
الساكنة الرمش
وتزرع جوه الروح
شجرة حيره
فاسمح لى
أرسم لدموعك لوحه
وهى بتسقى
الننى أنين

عين جرّاحه
بتجرّح خد النسمة
والموج جواها
بيقرا فى ورد الروح

نستنى البوح
فتجينا شفايف الحلم
بتحلم ..
تطبع فوق موج السما
ألحان
م الصبا مغزولة
وتقول للفرح
استنى شوية
أنا يمكن أزورك

مفصول عن ذاته

فى قلب الليل

دايما بلاقيك

بتعفرت

كل الشعرا المجانين

وبتحكى حكاوى

مغزولة بريحة الناس

الشقى والطين

والوطن التايه منا

والواد العكروت

معجون مهروس

مسحول مصلوب

بیمارسوا معاه
كل التقاليع
علشان فى الاخر
يفضل
مفصول عن ذاته

لأيه ها تعيش؟! ..

نفس الواقفة ع الناصية

ودى فيتاك

تقرقر حيرتك

دموعك

بتفرم كل أحلامك

تبص لزحمة العسكر

يزيد خوفك

ملامحك

المنحوتة فى الشارع

تتوه منك

ونبابيتهم محوطاك

خانة الكلمة
في لسانك
ولو صرخة وجع روحك
متطلقهاش
لإيه ها تعيش ؟..!

اللى داير بالحياة

كنت لما

أفكر لحظة لقانا

كات تدور كل المعانى

قريبة من شوق عيوني

كات بترسم

قلبي الأخضر

لما سهم الحب صابه

راح مبدل كل أمنه

ليل طوييييييل

كنت أعود بعد اللقا

زى طير راجع معبى

من حبوب
أرض المحبة
كات نجوم الليل
تشوفنا تضمنا
كان قمرنا
يعبد القرص
اللى داير بالحياة
كنت أحس
ف كل لحظه
إننا سر الحياة
والعيون كات تبتسم
لما تقابلنا
فى أى حته

تقرا فى عنيٓنا المحبة
تقلع التوب الحزين
ننسى كل جروح قسانا
ونسقى فى نبتة أمل
هتعيش تنور
فى القلوب

تلمس روحى عصايته

مش لاقى فى قلبى حبة شوق

هربان

وبيعشق قرص الشمس

ونجوم بتلم بريق الهوى

تلضمه عناقيد

وأنا لسه بأدور

على نجمة

راح أتوه جواها

وها تهدي السحر لقمر الليل

مع إنه

مليان بشكاوى السهد

جه يشكي لك
والنجمة بتاعتي
مسحورة وساحرة
من لمسة جني معضرت
وتسلسل حتى سكوتها
فتشوفها عيونى النائمة
جوه الحلم
اللي أنا مش عارف
ليه بفتح له
لما يدق ليلا تي الباب
ويسهرني فى بحر عيونها
وبلاقى الشوق
راكب رمشك
تلمس روحى عصايته

فألاقينى بعشق نومي
وبيجى الفجر البكر
يلم خيوط الليل
وأشرب من زقزقة العصافير
كاس بتفوق روى
وبتنهى الحلم الأزلى
فألاقينى بدور
ع اللى تحرك
جوه فى قلبى خيوط الشرف
وساعتها هلم
نجوم الكون ده بحاله
وأرمى بشوقى
نجمة بنجمة
جوه عيونها

تابلوه

بأشوف الشوق على جبينك

بينده لى

وألقى النرجس النعسان

على خدودك

بيبعث لى رسايل حب

وفى دموعك

ألقى الوحى والإلهام يشاغلنى

وألاقيكى يا حنة نور بتدأرى

ورا ستارة من الحيرة

وخجلانة ومكسوفة

وأنا واقف ..

فى ايدى الريشة محتارة
فى ميت تابلوه
منين أبدأ ؟!
وألاقينى فى أحضانك
بأدارى جروحي
❖ ❖ وروحي فايتهما قدامك
وأخش ف حضرة المجاذيب
يزفونى على ضيِّك
رميت غناويّه فى رحابك
ببص لاقيتنى ف الدنيا
بلا هدمه
ولا لابس كمان
عقلى .

شيلينى من قلقى

أنا وانتى بقينا خلاص

فى روح واحدة

بتسقينى من الفتنة

وباسقيكى

من المكتوب على جبيني

خايا النور بتتجمع

فى عود ياسمين

وتأخذ قلبى وتروح لك

وبتبوحلك

وتحكى فى سر مداري

ورا الأحزان

وأقول يمكن هتصفي لي

تراعيني

دا أنا طرحك

سبيني أشرب

حليب روحك

وألضم ريشة في جناحي

وأكسر كل قضبانى

سبيني أصرخ

أقول كلمة

سبيني أقتل أنا خوفى

وأكتب لك وبحروفى

كلام عاشقك

أنا ضلك ما تفتكرى

وليه سيبانى للأوهام

لا وخذانى
كده فى صدرك
ولا على الجرح فطمانى
أنا راضع بها ضيِّك
تعالى شلىنى
من قلقى.

مش لاقينى

يا اللى ساكنة ..

جوه دمی

قبل ما أشوف الحياة

وأتولد

يدقوا صورتك

فوق جبينى

يفطمونى

كمان على حبك

أحبك .. غصب عنى

عيشتك انتى مش حياتى

علمونى الحب لىكى

وأما شالنتى الحياة
طرت بجناح المحبة
بس وأنا طاير وجايلك
ليه يا عمرى
هربتى منى
وادأريتى جوه روحى
رحت أدور
ع اللى باقى
من حياتى
ماعرفش ليه ؟
مش لاقينى !!.

ريح محبة

مستنيكى

قد عمرى

وقد عمر الكون

حلمتك

وأما شوفتك

شوفت صبرى

مستخبي جوه دمعك

آه بحبك

مش كلام

دوبى بينا الخصام

وادفنينى جوة منك

واطلقيني ريح محبة
لما يجرحها النسيم
تبدرا الخير
ع القلوب المشتاقين.

خلاصة عشقنا وروحنا

شايلىك فى نن العين

وجوه فى قلبى فيه حرفين

بدمى وروحى بكتبهم

ويحكى فى قصة

ما تلاقى

ما بين اتنين حكايتنا

وقصتنا مهياش حب

دى قصة روح عشان تحيا

مفيش غيرك هيحيها

لا أنا روميو

ولا قيس

أنا كل اللى قالوا
العشق والعشاق
وغازل من قصصهم بيت
يداريكى وترتاحى
وزادى وزادك العشق
ونشرب من حليب
ضحكتنا وآهاتنا
نخاف
م الشمس تحسدنا
فنتدارى كده
فى روحنا
ونتمرجح مع النسمة
ولما نفوووووووق
دا لما نفوق

ندور جُوّه أحلامنا
على بذرة
نشيّلها
خلاصة عشقنا وروحنا
ونبدرها على
المساكين

حلمك الشقيان

إهداء لأرواح شهداء مصر في ثورة ٢٥ يناير المجيدة
كُتِبَتْ في جمعة الغضب مساءً

ما تحبسيش دمعى
فى حلمك الشقيان
تعالى نبقى عرق
حبة شباب جدعان
وأمانة يا أمايا
ما تشيبي الولدان
ما تحبسيش دمعى
فى حلمك الشقيان

طول عمرى راضى بقليلي
واخذ الرضا كاسى
شقيان فى ليلى ونهارى
شق الايديين فاسى
من قلة المقسوم
بسكرو من التوهان
ما تحبسيش دمعى
فى حلمك الشقيان

عرفت ميت صنعه
والبخت ليه مايل
هو انتى مش شايفه
دمع الخدود سايل
شايلىن معاكى المحن
طرحك بتاكله غيلان
ما تحبشيش دمعى
فى حلمك الشقيان

يا حبيبتى يا مصرنا
حاوطى على ولادك
دول هما زادك وخيرك
حراس على أبوابك
وبكفة من عدلك
ما تخلى حد جعان
ما تحبشيش دمعى
فى حلمك الشقيان

خارجين في يوم نشتكى
جوه القلوب اسمك
حالفين بطعم الشقى
ما نجور على رسمك
نسقيكى من دمننا
مبدور في كل ميدان
ما تحببش دمعى
في حلمك الشقيان

... من روحی



كثير باقابلك ..

عيني في عينك

وبنفس الضحكة

بتداري ..

الألم

الملل

الحيرة

اليأس

وعشان أنا عندي

مهارتي الخاصة

دايماً باقرأ حقيقتك.



بینی و بین نفسی فراغ

ساعات باقرب منی

وکتیر

بتوه من نفسی

حاولت أغصب علی روحی

واکتفها

یمكن تبطل تنسخ منی

واحد

اتنین

تلاته ،

.....



الشارع ..

الى يوماتي

بادوس على حلمه

داسنى

على غير العادة

لاقيته بيضحك

ف عينيه

نظرة فوز رعبتنى

ورغم انى

لسه باب البيت

طاردنى للشارع

مالقتش ببيان حَوَالِيَّهَ

باب واحد مفتوح

وف لمحة
افتكرت طفولتي
شقاوتي
عيوني الزايغه
جوازي
عيالي
شغلي
الدين اللي خانقني
أعمالي الوحشه ..
الحلوة
وفجأة ..
لاقيتني دخلت الباب !؟.



قعد ..

ومد ايديه

وجاب بؤجة أحلامه

من على كتفه

فضولى بدأ يهرسنى

كنت فى انتظار.....

وشه كان متدارى

فى شعر دقنه

وحبة بقع

رسمتهم الحياة

البؤجة قديمة ومرقعة

هدومه

على نفس الشكل..

كادر سرىالى
فى منتهى التجانس
تشوفه
على كل الأرصفة والميادين
مد ايديه فى البؤجه
طلع ورقة جرنال قديمة
فردها قدامه.
ورقة ملح وشوية فرافيت
بيدبقيهم
من وسط حاجات كثير
وهو بياكل
بص للبؤجة
مد ايديه جواها

تحس انه بيحاول
يسلك شئ يخرجه
من كراكيب وزياالة الوجة
فى السلوفان اللى طلعه
توب ابيض بكر
بكاراة الصبح
اللى محدش داسه
بص له
دار بينهم حوار بالعين
والتوب
جرح تناسق الكادر
تاه فى الفكر
والتوب بين ايده
طارت ورقة الملح

جرى بعزيمة
مصمم يلحق حلمه
لكن سبقه القدر
واهوه مرمى
فى نص الشارع
والتوب الأبيض
مابقاش شاذ
جوه الكادر .

●
" ربنا ما يكتب عليكم المرض البطل
والله أنا مش كدة ،أنا بنتى مريضة
وعاوزه بس أجيب لها علاج "

بصراحة اتأثرت جداً

ركزت

لقيت اللي بي فصلنى

بينى وبين صوتها

طول عربية المترو

صوتها بيعلا أكثر

كرباج بيلسوع

كل كيانى

تملانى رعشة طيبة

ورغبة شديدة فى مساعدتها

بسرعة
حسبت اللى فى جيبى
وانتظرت.
اللامبالاة
لوحة مرسومة
على وشوش الركاب
اللى بيمارسوا طقوس معتادة
بفتور شديد
لقتل ملل انتظار الوصول
محدث حاول يساعدها
بتعدى من بينهم باحتراف
وسهولة غريبة
رغم الزحمة

بتقرب منى
حيرة ودهشة يصارعونى
قربت اكثر
شدنى
تذكرة المترو اللى فى ايدها
صغر سنها
جمالها اللى التسول
بينهش فيه
ولقيتنى
بطلع ايدى من جيبي فاضية
وبديها ضهرى



ايديك

اللى محاوطة

كتاف البنت

وبترسم بضوافرك

لوحه

ملهاش أى معالم

فى حلم البدى ٩٩

اللى ملوش غير

حمالة واحدة

فى ايديك الثانية

لَى الشيشة

اللى بقى أقرب ليك

من دمك

عمال بتوشوش
فى المبسم
تشكيله همومك
بيتك ..
الجامعة
الى تخرجت منها
من كام سنة
الضراغ الأزلى ..
الخمسة وتلاتين سنة
الى فاتوا من عمرك
من غير أى جديد
خد بالك

الدنيا
مش بتضحك عليك
انت اللي متخيل ده
وخايف عليك
خايف العمر يعدى
والاقيك هيكل عظمى
على نفس الكرسي



مستنى ؟!

خليك مستنى

أحلام بتزورك

وتفوق على وهم

وتلاقى الدور

بيمد لسان الغيظ

ويغيظك

ويقول

لسالك حبة

فتأجل كل أحلامك

ويجيك الموووت ؟.



مع إن الشمس
بتشرق من عينك
وتدفي الحلم
والنور جواك
مفروط لنجوم بتلالى
جواك أحلام بتسابق
ريح أمشير
مع إن الأرض
بشوفها بترقص
وبتعشق لون خطاويك
والسما مدالك أيدها
تدفي فى حضنك
وبسمة عينك

بتکحل رتش عینک
وتنور خده
مع إن الطیر
مرتاح جواک
ویهدیک جناحاته
والنیل عطشان لکلامک
وبیلبس من طیبتک
خضره
راح تکسی العصر
بلاقیک مسجون



العمر اللى ضيعته
وأنا مستنيكى
مكنتش اعرف انك
مديانى ضهرك
وبتتفرجى علىّ
وأنا بين أنياب التوهه
سيبانى أدورّ
فى ضيق براح الدنيا
على وسع براح حضنك
أدورّ على لمسه
تحسنى بنشوة عاشق
يتيم العشق
دلوقتى

وأنا مقرب من الأربعين
الندم بينهشنى
كان أحسن لى
أهتم بنفسى شويه
يمكن
كنت لقيت جوايا
حاجه تخليكى تجرى ورايا
وساعتها
بكل شموخ
هديكى ضهرى



الضليله..

الى فرشتها الشمس لروحه

بيقابل فيها حبيته

فى ايديها كتاب

غلافه رومانسى

وبيهمس

بكلام منه لقلبها

الحمرة الى رسمها الخجل

على وشها

الرعشة الى فى شفايفها

محاولة تقريب

كتفها من كتفه

سلوكها العشوائى

فى لمس ايديه

توهة روحها فى روحه
الضليله
بتمشى بعيد
وضل "فينوس"
اللى فضل ملازمهم
ومرفرف على حلمها
حرارة تنهيدة شوقها بتعلا
سلوكها العشوائى
بقى متعمد
وحبيبها لسه بيهمس
بكلام رومانسى
ما عدش مأثر فيها!؟.



كنت يوماتي
باقطف بشفايفي
الضحكة بتاعتك
وأهديكي الشمس
وأعمل لك
من جسمي جنائين
وفطامك
كان طرح الشوق
علمتك
ازاي هتخلي
الورد يجيلك
يسقيكي رحيق
والندم يشتاق
لخدودك

وازای هتخلی
الطیر علی بابک
مجنوووب
ویحس بلهفة شوقک
دلوقتی
أنا صفحة
مطویه فی
قلب کتابک.



فرح جدا
لما دخلتُ عليه
وقرى في عنيتها الحلم
اللى مستنى يقراه
شالها بايديه
دخلها فى روحه
وسقاها
دموع الهجر الفايث
بعد ما اتروضت
مشاعره
فرد بساط شوقه
نزلها من روحه
شاف فى عنيتها



البنّت..

تبص لروحك

و بتسرق من جواك الحلم

فتصحى المارد

وتأخذها ايدين الشوق

وتطيبير.

الفهرست

٣	إهداء
٤	خريطتى
٦	شدوا الفتيل
٩	كلمتى
١٣	كاميرا
١٥	غيتى زرع الكلام
٢٥	وطن
٣٣	ميدان الماريونت
٥٣	حياة ع الريحه
٥٦	خيال مآة
٦٢	بلاييك إنسان
٦٤	هتّوه م الدنيا بحالها
٦٦	وش الكبت
٦٨	نعجن فى أروحننا الصبر
٧١	مفصول عن ذاته
٧٣	لإيه ها تعيش؟! ..
٧٥	اللى داير بالحياة
٧٨	تلمس روى عصايتيه

٨١	تابلوه
٨٣	شيلينى من قلقى
٨٦	مش لاقينى
٨٨	ريح محبة
٩٠	خلاصة عشقنا وروحنا
٩٣	حلمك الشقيان
٩٩	... من روحى